

ومن يبتغ غير الإسلام دينا (آل عمران 58) - الجزء الأول

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم النهاردة هنبدأ مع مجموعة آيات جديدة وهنبدأ آآ نعرض لهذه الآيات تفاسير النهاردة هنتكلم عن قول الله عز وجل في سورة آل عمران الآية رقم خمسة وثمانين ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في - 00:00:00

من الخاسرين هنبدأ اه نقرأ اه مجموعة الآيات وبعد كده نعرض التفاسير بازن الله عز وجل هنبدأ من آآ الآية رقم واحد وثمانين في سورة آل عمران اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:21

واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم منك كتاب وحكمة لا ما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول ثم رسول مصدق لما معكم لتومنن ولتنصرن قال القررت واخذتم على ذلكم اصري - 00:00:46

قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات - 00:01:36

لا يرضي طوعا وكرها وله اسلم من في السماوات الارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب - 00:02:18

والاسبط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ومن غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. ومن يبتغ الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:03:03

مم طيب قبل ما نعرض التفاسير عاوز اوضح ان مجموعة الآيات دي فيها اه نقاط كثيرة جدا جدا ممكن ما نستوعب كل للنقاط من اول فيديو لكن احنا هنجيب باذن الله عز وجل كل النقاط من تفاسير آآ متفرقة ومختلفة. ولاحظ اذا انا - 00:03:44

فوت نقطة من النقاط في تفسير معين ده مش معناه ان التفسير ده ما فيهوش النقطة دي. خصوصا تفسير الطبرى. تفسير الطبرى بيعلم بكل نقاط تقريبا لكن انا اه بختار اه افضل تفسير بيعرض النقطة - 00:04:06

بaisر واسهل اسلوب لا اكتر ولا اقل فهنا المهم ان احنا نفهمه من مجموعة هذه الآيات سورة آل عمران من الآية رقم واحد وثمانين لخمسة وثمانين ان هي فيها دلالة واضحة - 00:04:24

جدا جدا ان الإسلام هو الدين اللي كل الرسل والأنبياء جم به. ودي دلالة الآية رقم واحد وثمانين اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول. فيه نقطة هنا المقصود برسول هنا. النبي - 00:04:38

محمد صلى الله عليه وسلم ولـي المقصود به اي رسول في بعض العلماء قالوا اذ اخذ الله ميثاق النبيين اه يعني كل الأنبياء وهنا الرسول المقصود به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في بعض العلماء قالوا ان الرسول هنا المقصود به اي رسول - 00:04:58

طول ييجي وفي النبي من الأنبياء موجودين فالافتراض ان هذا النبي يصدق هذا الرسول ويؤمن به وينصره وهكذا فده فيه دلالة ان كل الأنبياء جم بنفس الرسالة. بحيث ان لو فيه النبي موجود ورسول بعث وهذا النبي موجود هم - 00:05:19

جايين بنفس الرسالة بـيؤمنوا بعض ويصدقوا بعض وبينصروا بعض. لأنهم جايـين جـايـين بنفس الرسالة. فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون يعني اللي ما يرضـاش بهذا ان في ناس مـسـلا مـسـلا يعني اـتبـاع عـيسـى عـلـيـه السـلـام وـيـعـدـين - 00:05:43

في زـمـنـهـمـ بـعـثـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـمـفـرـضـ انـ هـمـ بـيـؤـمـنـواـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـلـيـ جـهـ ماـ يـصـدـقـ اـقـبـلـهـماـ بـيـؤـمـنـواـ بـيـ عـهـدـ عـيسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ. طـبـ لـوـ هـمـ مـاـ صـدـقـوـشـ بـهـ - 00:06:03

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. يعني فـسـقـواـ عـنـ اـمـرـ رـبـهـمـ وـعـصـواـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـخـرـجـواـ مـنـ الـدـيـنـ وـدـيـ دـلـالـةـ الـآـيـةـ الـلـيـ

بعديها ان هم بکده بيقولوا خرجنوا من الدين. افهير دين الله بيغون؟ وله اسلم من في السماوات والارض طوعا - 00:06:20

كرها واليه يرجعون. وهنحاول نفهم يعني ايه طوعا وكرها. ازاى اسلم له من في السماوات والارض كرها؟ وفي في حد بيسلم بالاکراه هننحوف النقطة دي. وبعدين طبعا الاية اللي بعديها - 00:06:39

الاية رقم اربعة وتمانين فيها ايضا دالة واضحة على ان كل الانبياء الكبار جم بالاسلام ونحن لهم ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. فيه خلاف بسيط ما بين اهل السنة والجماعة. هم مين الاسباط؟ لكن معظم - 00:06:55

التفاسير ما عرضوش النقطة دي في هذه الاية في سورة ال عمران لان نفس النقطة تم عرضها في الاية اللي موجودة في سورة البقرة اللي شبه دي فلما نتكلم عن الاية اللي في سورة البقرة هنعرض ان في بعض العلماء قالوا ان الاسباط هم اولاد يعقوب عليه السلام اللي - 00:07:15

اتناشر وفي يعني بعض الاشارات بتدل على كده. فيه علماء تانين قالوا ان الاسباط دول هم انبياءبني اسرائيل من نسل يعقوب عليه السلام طيب وما اوتى موسى وعيسى والتبيون من ربهم كلهم جم بنفس الشيء واحنا مؤمنين بهذا وبكل اللي هم جم به من عقيدة ومن - 00:07:37

الاسلام ونحن له مسلمون وبعدين آاهم اية بحسب موضوعنا ومن بيتعنن غير الاسلام دينا فلن يقبل منه هو في الاخرة من الخاسرين. دي من اوضح الایات اللي بتوضح ان اي حد يعتنق دين غير الاسلام يقابل به - 00:08:02

يوم القيمة ربنا مش هيقبل منه الدين ده وهو من الخاسرين يوم القيمة ومن الخاسرين فهم الناس يوم القيمة حاجة من الاثنين يا اما الفائزين يا اما خاسرين مين الفائز؟ فمنزوح زيج عن عن النار وادخل الجنة فقد فاز. يعني - 00:08:22

انه ما دخلش النار يبقى هو من الفائزين. يبقى الخاسرين دول ايه؟ اللي هيدخلوا النار يوم القيمة والعياز بالله طيب احنا هنبدأ نعرض التفاسير باذن الله عز وجل اول تفسير هنعرضه تفسير شيخ المفسرين الامام الطبرى جامع البيان عن تأویل اي القرآن ابى جعفر محمد ابن جرير الطبرى. طبعا الامام الطبرى - 00:08:44

من علماء ما بين اه القرن الثالث والقرن الرابع الهجري من اقدم علماء المفسرين دي طبعة مكتبة ابن تيمية تحقيق اه محمود محمد شاكر واحمد محمد شاكر. ده الجزء السادس. يبقى عندنا تفسير الطبرى الجزء السادس صفحة رقم خمسية تسعه وخمسين - 00:09:10

هنبتدي نقرأ لتفسير آه اول اية اللي هي واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم اما اتيتكم من كتاب وحكمة. فهنا قال ابو جعفر اللي هو الامام الطبرى يعني بيقول فتاویل الاية واذکروا يا معشر اهل الكتاب - 00:09:30

اذ اخذ الله ميثاق النبيين لمهما اتيتكم ايها النبيون من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول من عندي مصدق لما معكم لتومنن به. يعني لتصدقنه ولتنصرنه يبقى هنا اول نقطة انه بيفسر آه قول الله عز وجل لما اتيتكم يعني ايه لما يعني مهمها - 00:09:50

اتيتكم من كتاب وحكمة ده ما يمنعكوش ان لما يجي رسول مصدق لما معكم ان انت ايه آه تؤمنوا به وتنصروه كويس وهنا اه الامام الطبرى بيفسر اه قول الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين - 00:10:18

انه بيقول المقصود بالنبيين ان ربنا اخر الميساق على النبيين ان هم يقولوا كده لاقوامهم واتباعهم. يبقى المقصود مش النبيين النبي اكيد هيصدق بالنبي اللي هييجي بعده لان في سياق الاية الايات الاية اللي بعديها فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. هو فيهنبي ممكن يبقى من الفاسقين - 00:10:43

لأ طبعا فالامام الطبرى هنا بيفسر قول الله عز وجل واذ اخذ الله ميثاق النبيين ان الله عز وجل اخذ هذا المثال على النبيين ان هم يقولوا كده لاقوامهم واتباعهم. طبعا النبي قطعا ولا شک - 00:11:08

هي عمل الكلام ده لكن زي ما الخطاب بيكون موجه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم والمقصود به اتباعه هنا ايضا الخطاب موجه للانبياء والمقصود اتباعهم فهنا واذکروا يا معشر اهل الكتاب - 00:11:26

اذ اخذ الله ميثاق النبيين لمهما اتيتكم ايها النبيون من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول من عند مصدق لما معكم لتومنن به اي لا

تصدقه ولتنصرنه كويس. فيبقى ده آه جدا لأن احنا بقى هنتكلم على ايه؟ على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ووجوب اتباعه

- 00:11:43

ان ده من الاسلام واللي ما يتبعش النبي محمد صلى الله عليه وسلم بقى من الفاسقين الخارجين عن الدين طيب في الصفحة رقم خمسمية اتنين وستين تفسير قول الله عز وجل فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون - 00:12:07

كون الامام الطبرى يقول ايه؟ قال ابو جعفر اللي هو الامام ابو جعفر محمد ابن جرير الطبرى يعني بذلك جل ثناؤه فمن اعرض عن من ايمان برسلى الذين ارسلتهم بتصديق ما كان مع انبيائي من الكتب والحكمة وعن نصرتهم فادر - 00:12:29
لم يؤمن بذلك ولم ينصر ونكت عهده وميثاقه بعد ذلك يعني بعد العهد والميثاق الذي اخذه الله عليه. فاولئك هم الفاسقون. فمن تولى بعد ذلك بعد ذلك يعني ايه؟ يعني هذا العهد - 00:12:49

والميثاق اللي يتولى وما يؤمنش وما ينصرش ما ينصرشى اي بعد العهد والميساق الذي اخذه الله عليه فاولئك هم الفاسقون. يعني ايه؟ فاولئك هم الفاسقون. يعني بذلك ان المتولين عن الایمان - 00:13:04

بالرسل الذين وصف امرهم ونصرتهم بعد العهد والميثاق الذين اخذ عليهم بذلك هم الفاسقون. يعني الخارجون من دين الله وطاعة ربهم. ما بقوش مسلمين خلاص لأن هم عصوا امر الله عز وجل - 00:13:25
وبعدين بدأ يذكر اه الروايات اللي بتقول بكته لكن آآ يبقى احنا هنا بنفهم آآ ان الامام الطبرى بيفسر قول الله عز وجل ثم جاءكم رسول المقصود بالرسول اي نبى - 00:13:44

واي رسول جه بعد نبى معين آآ له اتباع فالمحروم ان اي نبى معين له اتباع لو جه نبى بعديه واتبعهم لستة موجودين يؤمنوا بهذا النبي الجديد. يعني ايه؟ يعني - 00:14:06

سيدنا موسى جه بعديه يسوع ابن نون يؤمنوا بي وياسوع النون ده مسلا جه بعديه صموئيل ولا حاجة يؤمنوا به. صاموئيل جه بعديه داود يؤمنوا به. داود جه بعديه سليمان يؤمنوا - 00:14:23

وهكذا لغاية ما نوصل لزكريا ويعيسى وفي الآخر يبقى ايه؟ محمد صلى الله عليه وسلم بقى اي اتباع رسول ظهر لهم نبى جديد مصدق لى جه به النبي اللي هم اتبعوه في الاصل. لازم يؤمنوا به. ومن تولى بعد - 00:14:38

ذلك فاولئك هم الفاسقون. اوئك هم الفاسقون يعني الخارجون من دين الله وطاعة ربهم ما بقوش مسلمين بقوا خارجين عن الدين. بفسقهم وعصيائهم لامر الله عز وجل طيب في الصفحة رقم خمسمية ثلاثة وستين - 00:14:57

يبقول وده تعليق في غاية الالهمة قال ابو جعفر وهاتان الاياتان انهى ايتين؟ اللي هم واذ اخذ الله ميثاق النبيين واللي وراها فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون هو بيكقول وان كان مخرج الخبر فيهما من الله عز وجل بما اخبر انه اشهد واخذ به ميثاق - 00:15:18

من اخذ ميثاقه به عن انبيائه ورسله. يعني عاوز يقول ايه؟ ان الموضوع عام الایة عامه في في تفسير الامام الطبرى. هو شايف كده ان لما اتى آآ لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:15:44

الرسول هنا اي رسول يجي بعد اي اي نبى من الانبياء ولكن هو بيكقول فانه مقصود به اخبار من كان حوالي مهاجر اه مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهود بنى اسرائيل ايام حياته عليه السلام. يعني ايه؟ يعني المقصود - 00:16:06

بالایات دي رغم هو الامام الطبرى بيكقول رغم ان الایات مش المقصود بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحديدا لكن المقصود بها ايه؟ المقصود بها اخبار يهود بنى اسرائيل اللي كانوا على - 00:16:32

ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم تذكيرهم بالعهد اللي ربنا اخذه عليهم فيبقى ده معناه ايه؟ ان المفروض يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويصدقونه ويتابعونه وينصره فاهمين - 00:16:52

فهو بيكقول رغم ان الایة ما بتتكلمش عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تحديدا. لكن تطبيق الایة على اليهود والنصارى اتباع سيدنا موسى واتبع سيدنا عيسى ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم تطبيق الایة عليهم تستلزم ان هم يؤمنوا بالنبي -

محمد صلى الله عليه وسلم وينصروه لو ما عملوش كده يبقو من الفاسقين. الخارجين عن دين الله عز وجل وعن طاعته. فهنا بيقول
فانه مقصود به اخبار من كان حوالي ما هاجر آماهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم او حتى لو انا قرأت التشكيل لكن المقصود ان
اللي هو آآآ - 00:17:33

النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر كان حواليه آآآ يهود آآآ بنو اسرائيل وكلام من ده. فايه يعني آآآ ان هذه الاية مفروض
بتذكرهم عما لله عليهم من العهد في الايمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. ووما - 00:17:56
عني به تذكيرهم ما كان الله اخذا على ابائهم واسلافهم من المواتيق والعقود. وما كانت انباء الله آآآ عرفتهم وتقدمت اليهم في
تصديقه واتباعه ونصرته على من خالقه وكذبه اريفهم ما في كتب الله التي انزلها الى انبائاته التي ابتعثها اليهم من صفتة وعلامتة.
فيقى هو خلاصة - 00:18:19

كلام ان الايتين دول المفروض تطبيقهم ان اي اتباع انباء كانوا عايشين ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. او كانوا عايشين بعد
بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بناء - 00:18:49

على هذا الميثاق المطلوب منهم ان هم ايه؟ يؤمنوا به وينصروه والامام الطبرى كانه بيقول اقررتكم واخذتم على ذلك اصري قالوا
اقررنا فمن ضمن هذا الاقرار اللي الانبياء ان هم كانوا بيلغوا اتباعهم - 00:19:06
ان هيبقى نبي من بعديهم اللي هو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وصفته وعلامته موجودة في كتبهم. فلما يظهر طبقا لهذا
الميساق لازم تؤمنوا به وتنصروه. لو ما امتنوش به او ما نصرتهوش يبقى انت من الفاسقين - 00:19:36
الخارجين عن دين الله وعن طاعته كويش جدا هنا في تفسير قول الله عز وجل قل امنا بالله وما انزل علينا وفي الآخر آآآ لا نفرق
بين احد منهم ونحن لا مسلمون - 00:19:56

بيقول وقوله قل امنا بالله يعني به. يعني به قل لهم يا محمد يعني ربنا يقصد قل لهم يا محمد صدقنا بالله انه ربنا والهنا لا لا الله غيره
ولا نعبد احدا سواه. وما - 00:20:20

انزل علينا يقول وقل وصدقنا ايضا بما انزل علينا من بما انزل علينا من وحيه وتنزيله امرنا به وما انزل على ابراهيم يقول وصدقنا
ايضا بما انزل على ابراهيم خليل الله وعلى ابنيه اسماعيل - 00:20:42
اسحاق وابن ابيه يعقوب وبما انزل على الاسباط وهم ولد يعقوب الثاني عشر. هنا الامام الطبرى بيقول ان الاسباط المقصودة بيهم
ابناء يعقوب الاتناشر وقد بینا اسمائهم آآآ بما اغنى عن اعادته في هذا الموضع طيب. وما اوتى موسى وعيسى وصدقنا ايضا. مع ذلك
بالذى - 00:21:02

انزل الله على موسى وعيسى من الكتب والوحى وبما انزل على النبيين من عنده والذى اتى الله موسى وعيسى مما امر الله عز وجل
محمدما بتصديقهما فيه والايامان به التي اتتها موسى والانجيل الذي آآآ اتاه عيسى. يعني عاوز يقول لك اللي احنا بنؤمن به -
00:21:26

بالنسبة لموسى وعيسى هو طبعا مش بس ان ربنا انزل على موسى التوراة وان ربنا انزل على عيسى الانجيل عليهما افضل الصلاة
والسلام لكن حاجات تانية يا اللي هو اللي مذكور عن الانبياء في القرآن اه بشكل عام. لا نفرق بين احد منهم يقول لا نصدق بعض
بعض - 00:21:53

بعضهم لا نصدق بعضهم ونكتذب بعضهم ولا نؤمن بعضهم وننكر بعضهم كما كفرت اليهود والنصارى ببعض انباء الله وصدقت ببعضها
ولكن نؤمن بجميعهم ونصدقهم ونحن له مسلمون. يعني ونحن ندين لله بالاسلام لا ندين - 00:22:13

نغيره بل نتبرأ اليه من كل دين سواه ومن كل ملة غيره فيقى الاية دي لما جت بعد قول الله عز وجل واد اخذ الله ميثاق النبيين.
وبعددين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. وبعدين افغير دين الله - 00:22:39

يبغون احنا ما جبناش تفسير الاية دي من من كلام الامام الطبرى لكن مش مشكلة. هنشوف تفاسير تانية. لكن المقصود آآآ تطبيق بعد

بعسة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي محمد صلى الله عليه وسلم رينا بعثته رسول وانزل عليه كتاب - 00:23:00

تذكروا الميثاق انتم لازم تؤمنوا به وتنصروه. طب انتم ما امتنوش به وما نصرتهوش يبقى انتم من الفاسقين الخارجين عن دين الله وعن طاعته. ازاي تخرجوا عن دين الله وطاعته؟ افغير دين الله يبغون - 00:23:19

وبعدين الاية اللي بعديها كأن الله عز وجل بيقول قل لهم بقى احنا احسن منكم. قل امنا بالله وما انزل قنا وما انزل على ابراهيم الى اخر الاية. وفي الاخر ونحن له مسلمون. يعني انتم امتنتم ببعض وكفرتم ببعض بما فيه - 00:23:38

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبكفركم بمحمد صلى الله عليه وسلم اصبحتم من الفاسقين الخارجين عن دين الله كده يبقى انتم ابتفيتهم دين غير دين الله عز وجل احنا مش كده - 00:23:58

احنا مسلمين. وبعدين هنا بيقول ونحن له مسلمون؟ اي ونحن له منقادون بالطاعة. ومن ضمن الطاعة المقصودة ان المفروض عليهم ميثاق ان الرسول اللي يزهار يؤمنوا به وينصروه. هم فسقوا عن دين الله الاسلام بهذا المعنى الانقياد بالطاعة - 00:24:15

ويبقى ويبقى بعده ابتفتوا دين اخر غير دين الله عز وجل. لكن احنا مش كده احنا بنؤمن بكل الانبياء وبكل الرسل ونحن له مسلمون منقادون بالطاعة متذللون بالعبودية مقرون له باللوهه والربوبية وانه لا وان - 00:24:42

انه لا الله غيره. وقد ذكرنا الرواية بمعنى ما قلنا في ذلك فيما مضى وكرهنا اعادته. يعني قال لك علشان الاية دي شبيهة اللي موجودة في سورة البقرة فمش هيكررها مش مشكلة. هنا بيقول - 00:25:02

والقول في تأويل قوله ومن بيتع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه ومن يطلب دينا غير دين الاسلام. يعني ايه؟ سياق الايات. كان لازم تؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

وتتصروه انتم ما عملتوش كده فانتم انتم الفاسقين. اللي اللي خرجمت عن دين الله وعن وازاي ابتفتوا دين غير دين ربنا وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. واحنا مش زيكم احنا بنؤمن بكل الانبياء. وبنؤمن بهم - 00:25:40

صدقهم فاحنا كده مسلمين واحنا كده بنطيع امر الله عز وجل في تصديق كل الانبياء والرسل. وبعدين انتم ما لكم ايه يا اللي ابتفيتوا دين تاني غير الاسلام بعدم تصدقكم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. والايام به ونصرته - 00:26:05

ايه مصيركم ومن بيتع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه مش هيقبله منك وهو في الاخرة من الخاسرين. يعني انتم رايحين جهنم وبئس المصير يبقى المهم بالنسبة لي - 00:26:26

ان الايات كلها بتتكلم في سياق الايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان الدين اللي هو جيه به هو دين كل الانبياء. فليكفر بالنبي محمد يبقى كانه ترك دين الله عز وجل - 00:26:43

وكفر بما جاء به كل الانبياء هنا بيقول قال ابو جعفر يعني بذلك جل ثناؤه ومن يطلب دينا غير دين الاسلام ليدين به فلن يقبل الله منه وهو في من الخاسرين يعني من الباحسين انفسهم حظوظها من رحمة الله عز وجل - 00:27:04

هنا بيقول وذكر ان اهل كل ملة ادعوا انهم هم المسلمين. يعني لما ربنا عز وجل آآآ اسف ان زي ما قرأنا في تفسير الاية اللي فاتت انهم ادعوا كل اتباع الاديان المختلفة - 00:27:25

دعوا احنا مسلمين احنا مسلمين ايه اللي فرق ان هم مسلمين ولا مش مسلمين؟ ان في الاية الاولانية في سورة ال عمران الاية رقم تمنتاشر الله عز وجل بيقول ايه - 00:27:47

آآفين حاجوك؟ فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اغتندوا وان تولوا فانما عليك البلاغ فيعني تبقو متبعني وتبقو مسلمين زيي - 00:28:05

فهم ما اتبuoush النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى ما هموش مسلمين. هنا بيقول وذكر آآ وذكر ان اهل كل ملة ادعوا انهم هم المسلمين لما نزلت هذه الاية. يعني لما الاية دي نزلت هم ادعوا ان هم المسلمين. فراح نزلت اية تانية فامرهم - 00:28:22

الله بالحج ان كانوا صادقين. لأن من سنة الاسلام الحج. سنة سيدنا ابراهيم عليه السلام. فامتنعوا فاضحى الله بذلك حجته. يعني ربنا قال لهم ومن بيتعي عن الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:28:42

فراحوا قالوا ده احنا كلنا مسلمين. راح ربنا امرهم بان هم آآ يحجوا البيت. راحوا راحوا ما حجوش. فظهر وبان ان هم مش مسلمين.

لان الاسلام معناه الانقياد ولله عز وجل بالطاعة. فربنا امرهم بشيء لابد ان هم ايه - [00:29:03](#)

يعملوا اخر تفسير هنقراه النهاردة عشان ما نطولش كثير تفسير السمرقندى المسمى بحر العلوم لابي الليث ابن محمد ابن احمد ابن

ابن ابراهيم السمرقندى وهو من علماء القرن الرابع الهجري. دي طبعة دار الكتب العلمية - [00:29:23](#)

يبقى آآ تفسير السمرقندى الجزء الاول صفحة رقم متين واحد وثمانين تفسير قول الله عز وجل فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم

الفاسقون. افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض - [00:29:46](#)

وكرها واليه يرجعون قوله تعالى فمن تولى بعد ذلك اي اعرض عن الايمان وعن البيان بعد ذلك آآ الاقرار والعهد او عن البيان بعد ذلك

الاقرار والعهد قوله فاولئك هم الفاسقون اي الناقدون للعهد. ويقال لهم العاصون واصل الفسق الخروج - [00:30:07](#)

من الطاعة كقوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربها. يعني ما بقاش مسلم لله عز وجل. فهنا عاوز يقول فمن تولى بعد

ذلك بعد ذلك المقصود به ايه؟ يعني هذا العهد. يبقى لهم الفاسقون. اي الناقدون للعهد العاصون - [00:30:31](#)

خارجون من طاعة الله عز وجل اللي هو معنى الاسلام. وقوله تعالى افغير دين الله يبغون؟ قال الكلبي وذلك لأن كعب بن الاشرف

واصحابه اختصموا مع النصارى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا اينا احق بدين ابراهيم - [00:30:51](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين بريء من دينه فقالوا ما نرضى بقضاءتك ولا نأخذ بدينك فنزل قوله تعالى افغير دين الله

يبغون طيب يعني هو بيقول ان في يهود ونصارى جم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا له مين فينا احق بدين ابراهيم؟ فالنبي

محمد صلى الله عليه وسلم قال لهم - [00:31:11](#)

ولا واحد منكم يعني انتو الاتنين ابريء من دين ابراهيم ولا واحد منكم بيتبع ابراهيم ولا ملته يعني ما كان ابراهيم يهوديا ولا

نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. فراحوا يقولوا له احنا مش هناخد بقضاء - [00:31:42](#)

ولم نخد بدينك اصلا فنزل قوله تعالى افغير دين الله يبغون هنا بيقول ان في القراءات آآ كثيرة في القراءات مختلفة في الاية

رقم واحد وثمانين اذ اخذ واذ اخذ الله ميثاق النبيين. وفي الاية رقم آآ ثلاثة وثمانين افغير دين الله يبغون - [00:32:02](#)

واحنا قبل كده هذه القراءات منقوله تواترا عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكلها اه من الوحي الالهي وكلها عن النبي محمد

صلى الله عليه وسلم بأسانيد متصلة عن جبريل عليه السلام عن رب العزة تبارك وتعالى. وان المسألة مش زي القراءات المختلفة او -

[00:32:26](#)

الاشكال المختلفة اللي احنا بنلاقتها في مخطوطات الكتاب المقدس لأ الموضوع مش كده خالص كلها وحي ومفيش اي تضاد وما

فيش اي اختلاف. فهنا بيقول قرأ عاصم اللي هو الرواية اللي احنا بنقرأ فيها في مصر واللي هي الاكثر شهرة - [00:32:46](#)

قرأ عاصم في رواية حفص يبغون واليه يرجعون يعني ايه؟ يعني زي ما احنا بنقرأها كده في المصحف افغير دين الله يبغون وله

اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون - [00:33:05](#)

في بقى ابو عمرو يبغون بالياء واليه ترجعون بالباء. يعني ايه؟ يعني بقت الاية بتقول فغير دين الله يبغون وله اسلم من في

السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون - [00:33:21](#)

فيبيقى لأن افغير دين الله يبغون بالياء ده خطاب كانه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعدين واليه ترجعون يعني انتو كلكم بقى

هترجعوا يوم القيمة لله عز وجل وحيحكم ما بيكنكم - [00:33:41](#)

طيب لما الاتنين افغير دين الله يبغون؟ واليه يرجعون. الاتنين بالياء. بقى الاتنين الخطاب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان في اه

اه بيان للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وتعزية له ان لا هم كده غلط وابتغوا دين اخر وهم - [00:33:58](#)

ارجعوا لي يوم القيمة وهنحاسبهم وهكذا طيب لو الاتنين بالباء هنا بيقول وقرأ الباقيون كلها بالباء افغير دين الله تبغون وله اسلم

من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون. الاتنين بالباء فيبيقى ده خطاب لهؤلاء - [00:34:21](#)

فسقوا عن امر الله عز وجل وخرجوا عن دينه وعن طاعته. فربنا بيقول لهم ازاي تبتغوا دين اخر غير الاسلام واتم في الاخر هترجعوا

لي يوم القيمة فالفرق هنا في الخطاب - 00:34:45

فهنا بيقول فمن قرأ بالياء يعني افغير دين الله يطلبون من عندك؟ فيبقى الخطاب للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ومن قرأ بالتاء يعني افغير دين الله تطلبون يبقى الخطاب لهم هم. طيب - 00:35:05

هنا اه اسف في اخر الصفحة هنا بيقول في تفسير قول الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. قوله ومن يبتغي غير الاسلام دينا قال - 00:35:21

الكلبي نزلت في شأن مرصد بن أبي مرصد وطعمه ابن ابن أبيرق ومقيس ابن صبابة والحارث ابن سويد كانوا عشرة وقال مقاتل كانوا اثنى عشر. وقال الضحاك يعني لا يقبل من جميع الخلق كذا. هم مين الناس دي - 00:35:44

اسف مين الناس دي؟ ومين آمرئ ابن أبي مرشد وطعمه ابن أبيرق هنا لو هتقرا في الهوامش هتلacci دول ناس ارتدوا عن الایه اسلام ومن يبتغي غير الاسلام دينا يعني المقصود دي الایة دي نزلت في ناس تركوا الاسلام - 00:36:07

سواء نزلت في اليهود والنصارى اللي ما رضوش بدين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما رضيوش يصدقوه ويؤمنوا به وينصروه او نزلت في ناس من قريش كانوا امنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وارتدوا. المعنى واحد في النهاية. انهم اختاروا - 00:36:28

ودين اخر غير الاسلام ويوم القيمة ربنا مش هيقبل منهم هذا الدين ايا كان سواء عبادة الاصنام او النصرانية او اليهودية او اي شيء اخر وهم في الآخرة من الخاسرين - 00:36:48

هنا بيقول وقال الضحاك يعني لا يقبل لا يقبل من جميع الخلق من اهل الاديان دينا غير دين الاسلام. ومن يتدين غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين اي من المغبونين لانه ترك منزلة في الجنة واختار منزلة في النار. فيبقى - 00:37:03

هذه الایة نزلت في ناس اختاروا دين غير الاسلام طيب احنا هنكتفي بهذا القدر النهاردة من عرض تفاصير لكن حابب الاكد على النقطة الرئيسية. نقطة ربط لزوم الایمان بالنبي محمد صلى الله عليه - 00:37:30

وسلم بدخول الاسلام. ان انت علشان تبقى مسلم لازم تؤمن بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان ده ميثاق احده الله على النبيين بيبيوه لاتبعهم ان لما بيجي رسول مصدق للي احنا جينا به لازم تؤمنوا به وتنصروه - 00:37:47

فيبقى وبالتالي واجب على كل اليهود والنصارى انهم ايه؟ بحسب العقيدة الاسلامية. ما انا مش قضية ان بيجي يهودي يقول لك انا احنا ما عندناش هذا الميثاق او نصراني يقول لك احنا ما عندناش هذا الميثاق. انت بتتألف دي مش قضيتنا. انا بتكلم عن العقيدة الاسلامية. ان في ميثاق ربنا اخز - 00:38:05

على على النبيين انهم بيبيوا لاقوامهم واتبعهم ان لما بيجي رسول مصدق للي هم جم به لازم يؤمنوا به سروج طب بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيبقى لازم يؤمنوا بي وينصروه وفقا لهذا الميثاق. هم ما عملوش كده. يبقى هم من - 00:38:25

فاسقين الخارجين عن دين الله وعن طاعته. ويبقى وبالتالي هم ما هماش مسلمين. يبقى هم ابتوغوا دين اخر غير الاسلام افغير دين الله بيغون هم عملوا كده. عندما لم يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم ينصروه. فربنا بيقول قل امنا بالله - 00:38:47

وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم تمام؟ اللي هو قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط. يبقى احنا مش زيهم. بنكرف ببعض ونؤمن ببعض احنا بنؤمن بكله بما فيهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وباقى الانبياء. الاهم بالنسبة لبني اسرائيل - 00:39:07

ابراهيم اسماعيل اسحاق يعقوب الاسبط موسى وعيسى واحنا كده مسلمين. وانتم بقى مصيركم ايه؟ ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين جهنم وبئس المصير. تركتم منزلة في الجنة واخترتم منزلة في النار. يعني ايه منزلة في الجنة و منزلة في النار؟ عشان مش كل المسلمين - 00:39:32

التساو في في الجزاء والثواب ومش كل الكفار بيتساوا في العذاب فانتم لكم منزلة في النار ما تقلقوش يعني. سواء انتم كتتم في الدرك الاسفل ولا اعلى ولا اقل شوية في المراتب. لكن المهم ان انت ايه خالدين في - 00:39:55

بجهنم ابدا وبئس المصير الله المستعان سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح
دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:11